

ختام قواعد التفسير | القاعدة 17-07 | في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد. الكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحسان في تفسير القرآن للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي - 00:00:00 وهذا اللقاء هو خاتمة الكتاب. وهو القاعدة السابعة والسبعين. والتي تليها الواحدة والسبعون طيب تفضل يا شيخ اقرأ هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام خمسة - 00:00:20

واربع مئة والف من الهجرة. تفضل اقرأ يا شيخ. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا هنا وللمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة السابعة القرآن كفيل - 00:00:40

جميع المفسدين. ولا يعصوا من جميع الشور الا التمسك باصوله وفروعه. قد تقدم من على هذا الاصل الكبير في دعوة القرآن الى الاصلاح والصلاح. وفي طريقته في محاجة اهل الباطل. وفي سياسته الداخلية والخارجية - 00:01:00

ما يدل على هذا الاصل ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن طوله وعقائده واخلاقه وادابه واعماله. ولكن نريد هنا بعض التفصيات فنقول اهل الشر والفساد نوعان - 00:01:20

احدهما المبطلون في عقائدهم واديانهم ومذاهبهم الذين يدعون اليها في القرآن من يجعل هؤلاء اقامة الحجج والبراهين على فساد اقوالهم شيء كثير. لا يأتي مبطل بقوم الا وفي القرآن بيانه بالحق الواضح والبرهان - 00:01:40

فيه الرد على جميع المبطلين من الدهرين والماديين والمعطلين والمشركين والمتمسكين بالاديان المبدلة والمنسوخة من اليهود والنصارى والاميين. قال تعالى ولا يأتون في مثل الا جئنكم بالحق واحسن تفسيرا يذكر الله حدود هؤلاء وينقضها ويبدي من من الاساليب المتنوعة في افسادها ما هو معروف وتفصيل هذه الجملة - 00:02:00

لا يتحمل هذا الموضوع النوع الثاني من مقاومين الاديان والدنيا والسياسات والحقوق. الشيوعيون الذين شرهم وتفاقم امرهم. وسردلت دعايتهم في طبقات الخلق سريان النار في العشب في العشب الهشيم - 00:02:30

ولم يكن عند الاكربين ما يرد صولتهم ويقمع شرهم. وانما عندهم وانما عندهم من الاصول والعقائد والاخلاق والسياسات. ما يمكن ما يمكن امثال هؤلاء ما يمكن امثال هؤلاء الذين هم فساد العباد والبلاد. ولكن ولله الحمد القرآن - 00:02:50

العظيم والدين القوي قد تكفل بمقاومة هؤلاء. كما تكفل بمقاومة بمقاومة غيرهم. وفيه من الاصول والأخلاق والاداب الراقية ما يردهم على اعقابهم منهزمين مما فيه من العد وجوب الحقوق العادلة بين طبقات الناس بحسب احوالهم وما فيه من ايجاد الزكاة - 00:03:10

ودفع حاجات الفقراء والمضرطين. وجوب القيام بمصالح المصالح الكلية والجزئية. ووجوب ووجوب حفظ الامالك والحقوق. كل هذا اعظم اعظم سد واحكم حصن للوقاية من شرور هؤلاء المفسدين وكذلك ما حض عليه القرآن من لزوم الاداب العالية والاخلاق السامية والاخوة الدينية والرابطة الاسلامية يمنع تغلغل شذورهم - 00:03:30

التي طريقها الى القوم تحليل الاخلاق وانحلال الاداب وتحلل الروابط النافعة والثورة العامة على الرأسماليين الذين يجتمعون ويمنعون فهؤلاء وان ابدوا من قوة المادية والسلط على العباد بالقهر والاستعباد والطعم والجشع فانهم لا ثبوت لهم - 00:04:00

على مقاومة هذا التيار المزعج المخرب المدبي ما مر عليه المدمر ما مر عليه فما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجاهه قوتهم.

لكونهم لم يتمسكون بالقرآن الذي فيه العصمة والقدرة المعنوية. والصلاح والاصلاح والعدل - 00:04:20

واللادب والأخلاق العارية التي لا تزعزعها عواصف الضرر. التي لا تزعزعها عواصف الضرر بل تتدفق بالحق على الباطل فتدفعه فإذا

هو زاحف. فإذا جاء هؤلاء المفسدون بالتعطيل المفضي والانكار الصرف أبدى من من - 00:04:40

والبراهين على وجود الله وتوحيده وصدقه وصدق ما جاء به مات ما تتصدع له الجبال وتختضع له فحول الرجال يتسرّب هؤلاء

الاشرار بتوسيط الأخلاق الرذيلة. وانحلال الاداب الجميلة. وجدوا مسلكاً في هذا الطريق يعيّنون على تنفيذ باطلهم. جاءهم هذا -

00:05:00

القرآن بالبحث على الأخلاق العالية والاعمال الصالحة والآداب الجميلة التي لا تدعو للشر على صاحبها سبباً. وإذا قالوا بالفقه وجوب

المساواة واحتتجوا على باب الأموال بالاحتياط والسيطرة على استعبادهم للعباد واستبدادهم بالأموال والأملاك. ولم يجدوا ولم يجد

هؤلاء قوة عليهم - 00:05:20

بهم طاقة في وجه من الوجوه تصدى هذا القرآن العظيم بعده وقسطه وايجابه الحقوق المتنوعة الدافعة لل حاجات كلها بعد قيامه

لصدّهن ومقاومتهم وابطال وابطال كل ما به يصرون ويقولون. ثم اذا ابرز بصلاحه واصلاحه العظيم - 00:05:40

ونظامه الحكيم وهديه القويم وحثه على على سلوك الصراط المستقيم ونوره الساطي وحججه القواعط لم يبق في وجهه باطل الا

محقه ولا شر الا سحقه. ولا بقي من قصده الحق. والصواب الا اختاره واعتنته. ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع له - 00:06:00

فهو الحصن الحصين من جميع الشرور وهو القاهر لكل ما من قاومه في كل الامور. طيب هذه القاعدة التي ذكرها الشيخ رحمة الله

تعالى توسيع الكلام فيها هي ماذا؟ هي تدل على ان القرآن يقاوم جميع المفسدين. منهج القرآن في اياته ان - 00:06:20

انه يدفع كل فساد ويقاوم كل مفسد على وجه الارض. قال ولا يعص من جميع الشرور الا التمسك يعني القرآن يدفع اهل الشر

ويقاومهم. لكن متى يقاومهم؟ بوجود المسلمين اذا تمسكون اذا تمسكون بالقرآن. قال ما يعصي من جميع الشرور الا التمسك - 00:06:40

اذا وجد المسلمون ووجد التمسك بالقرآن استطاع المسلمين بالقرآن الكريم ان يدفعوا شر المفسدين. شر المفسدين وكأنه الان قسم

اعداء الاسلام الذين هم ضد الاسلام ضد منهجه الاسلام على قسمين. يقول - 00:07:00

القسم الاول هم المبطلون. في عقائدهم هم كفار الذين بطلت عقائدهم واديانهم باطلة. ومذاهبهم باطلة التي يدعون اليها والقرآن

ابطلها وحاربهم محاربة صريحة واقاموا الحجج عليهم والبراهين كما يعني قاوم القرآن قاوم الكفار الذين يعبدون الاصنام

والذين - 00:07:20

المشركون الذين جعلوا مع الله لها اخر القرآن فندهم وابطل حججهم وقاومهم. قاوم اولئك الملحدين الذين لا يعترفون بوجود

الله قاوم الدهريين الذين لا يعترفون باليوم الآخر. كل هؤلاء حاربهم الاسلام ووضاح - 00:07:50

يعني اقام الحجج عليهم شف قال الماديون والمشركون والمتمسكون بالاديان المبدلة يقصد اليهود والنصارى كل هؤلاء والاميين الذين

الذين اعتقادوا عقائد فاسدة وعبدوا غير الله كل هؤلاء بجميع الشرك والكفر القرآن وقف لهم وانت تقرأ من اول قرآن الى اخره في

الایات المكية التي تحارب المشركين والایات المدنية التي - 00:08:10

محارب اليهود والنصارى. كل هذه اوضحها القرآن هذا واضح. ثم الشيخ رحمة الله نقلنا الى قسم اخر وهو يعني ما عاصره الشيخ

رحمة الله. وهو الاشتراكيين الرأسماليين والرأسماليين. قال الشيوعي - 00:08:40

هم الماركسين الاشتراكيين الذين يقولون المال مشاع. ما في طبقة طبقة. كل الناس طبقة واحدة. ارادوا ان يجعلوا ان يقول لا فقر

ولا احتياج. كل الناس ولا غني ولا فقير. نريد الناس كلهم على طبقة واحدة - 00:09:00

في ظلم في ناس يعني انا املك عندي املك اشياء كثيرة وغيري ما يملك عاطل وجالس باطل ما يشتغل اساوي ساوي به فيأتون الى

صاحب المزارع والمحلات التجارية الذي يملك اراضي وكذلك ويأخذونها منه بقوة - 00:09:20

ويقول انت والفقير واحد. وهذه هذه نظريتهم. نظريتهم يريدون ان يعني ساواوا ويقومون بالعدل ولكنه وقعوا في تأخذ من شخص

يشتغل ويعلم ويكلد وشخص جالس لا يعلم فساوى هذا بهذا وهذه معروفة والشيوعية - 00:09:40

سقط لكن الشيخ يتكلم عنها لما كانت موجودة. وما يعرف بالاتحاد السوفيتي. وسقطت الشيوعية وانتهت. الرأسمالية عكسها الرأسمالية يعني جعلوا الناس الاغنياء لهم طبقة عليا والفقراء ليس لهم شيء قد مسح مسحت بهم الأرض. لا يعطون لا زكاة ولا ولا مساعدة. في ناس يعني محتجين اما انهم تحتهم اسر - 00:10:00

او عندهم عاهات وموانع تمنعهم من العمل. او او ايتام او فقراء او كذا. يقول ليس لهم شيء. الذي يريد يعمل فحجب هؤلاء ومنعوا الزكاة ومنعوا الصدقات ومنعوا المساعدات. والاغنياء اغنياء على طبقة عالية ليس لهم حد رأس ماليين. خلاص - 00:10:30
يملك رأس مال عالي يخرج يرتفع الى ما يرتفع. هؤلاء ضد هؤلاء. فالشيخ قال ان القرون حاربوا. حاربوا هؤلاء لانه جعل لهؤلاء المساكين لهم حصة ولهم حقوق والقراء والابيات وغيرهم وهؤلاء - 00:10:50

على العكس ان الذي يعمل له حق والذي لا يعمل ليس له شيء ففرق بين هذا وهذا فكان الشيخ يقول ان القرآن عشان نرجع الى الاصل شف حتى كلام الشيخ في اخر الكلام كانه لخص لك القاعدة في اخر شيء. يقول الشيخ قال اه قال وحثه على سلوك استراغ - 00:11:10

ونوره ونوره الساطع وحجج القواطع لم يبقى في وجهه باطل الا ما حقه اي قرآنی ولا شر الا سحقه ولا بقي من من قصده او من قصده الحق والصواب الا اختاره. واعتنقه ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع - 00:11:30

يقول يعني جاء يحلق كل قضايا الناس التي يحتاجونها. وكان القرآن كفيلا بمقاومة اهل الشر والفساد على وجه الأرض. سواء الشر والفساد في الدين او في الدنيا. في الاموال في الدنيا والسعى ونحوها - 00:11:50

هذا المقصود بالمؤلف المؤلف بهذه القاعدة. هذه القاعدة هي اخر قواعد التفسير. ثم اضاف الشيخ رحمة الله قاعدة فوق السبعين وهي القاعدة الحادية والسبعين هذى كانها يريد ان يرجعون الى القواعد كلها فيقول لك القواعد التي مرت معنا - 00:12:10
هذه كلها خلاصة. خلاصة القرآن في جوامع الكلم. يعني اذا اذا تأمنت هذه قاعدة القرآن يعطيك من جوامع الكلم. انت من خلال كان الشيخ يقول وانت من خلال فهمك لجوامع الكلم ان تستخرج من كل اية فيها جوامع كلم - 00:12:30

تستخرج قاعدة. يعني مثلا لما يقول الله عز وجل والصلح خير. تستخرج ان الصلح ها نفع للسلام والمسلمين. هذى قاعدة اذا جيت قال والله لا يحب الفساد تستخرج منها قاعدة ان القرآن يحارب الفساد. وهكذا وامر شوري بينهم - 00:12:50

هذى من جوامع الكلم في القرآن. قاعدة قاعدة ان الشوري حل لكثير من قضايا المسلمين. وخذ من هذا الكلام جزء سيئة هذه قاعدة. ان ان الحسنات تذهب من السيئات هذه قاعدة. الان سيقول لك يعني كل ما مر معنا وغيره من الآيات - 00:13:10
القرآنية هي قواعد اساسيات من جوامع الكلمات. طيب نشووفك طيب. تفضل شيخ. القيس الحادي يتبعون في اكمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني اعلم ان ما مضى من القواعد السابقة هي المقصود في وضع هذا الكتاب وهو بيان الطرق والمسالك التي يرجع اليها كثير من - 00:13:30

التي يرجع اليها كثير من الآيات وانها وان تتنوع الفاظها واختلفت اساليبها فانها ترجع الى اصل واحد وقاعدة واما نفس واما نفس الفاظ القرآن الحكيم فان كثيرا منها من الالفاظ الجوامع وهي من اعظم الدليل على انه تنزيل - 00:13:50

من حكيم حميد وعلى صدق من اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. ولنمثل لهذا امثلة. الحين خلاص الان انتهى الان يقول لك هذه القاعدة التي ذكرتها لك هي في اشتغال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني. ليست قاعدة ويقول - 00:14:10
ان القرآن كله اشتمل على جوامع الكلم. يعني جوامع الكلم هو الكلمة التي تأتي مختصرة وتعطي معاني كبيرة. مثل ان الله يأمر بالعدل. كيف وش اللي تدخل تحت العدل؟ يأمر بالعدل بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي. وينهى عن - 00:14:30

والمنكر والبغى. ما الذي يدخل تحت هذه الالفاظ؟ هذه جوامع. جوامع كلم تعطي معاني كبيرة جدا. العدل كل القرآن عظيم وهكذا فاللان هو يقول لك يعني كل القواعد التي مرت معنا وغيرها من الفاظ القرآن تدل على جوامع الكلم التي تعطي معاني كثيرة - 00:14:50

ثم سيسوق الان لك امثلة تفضل. ونذكر انموذجا منه فمنها قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان. قوله والسابقون السابقون. قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاية وقوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا - 00:15:10

الاثم والعدوان وقوله من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:15:40

وقوله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهون عند الله وخيرا واعظم اجرا. قوله انما يوفى صابرون اجرهم بغير حساب. قوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنا فتبينوا وقوله وامرهم شوري بينهم. قوله وشاورهم في الامر. قوله ان الله لا يظلم الناس - 00:16:00

شيئا وقوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء الاية. قوله صلح خير. قوله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. قوله والله لا يحب الفساد. قوله - 00:16:30

يوم لا تملك نفس شيئا. قوله فلا تدعوا الله اندادا هذا وقوله الا الله الدين الخالص وقوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. قوله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:16:50

وقوله ويؤتي كل ذي فضل فضله. قوله ولا تنسوا الفضل بينكم. قوله ولا تبخسوا الناس اهم وقوله فاستقم كما امرت. قوله واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قوله ان - 00:17:10

الحسنات يذهبن السعيئات. قوله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين وقوله انا كذلك نجزي المحسنين. قوله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. الآيات وقوله جزاء سيءة سيئة مثلها. قوله وان عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. قوله - 00:17:30

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليهم مثل ما اعتدى عليكم وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقوله وما انا معذبين حتى نبعث رسولا. قوله ما على المحسنين من سبيل. قوله ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:18:00

الخائث وقوله فمن عفا واصلح فاجره على الله وقوله والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. قوله وخير مردا. قوله يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر. قوله وما - 00:18:20

عليكم في الدين من حرج. قوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. قوله ولا يأتونك بمهل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 00:18:40

فانتهوا وقوله وما كان لكم من ان تؤدوا. وما كان لكم ان تؤدوا رسول الله. قوله والذين يؤذون المؤمنين المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. وهذا - 00:19:00

هذه الآيات الكرييمات وما اشبهها كل منها قاعدة واصل كبير. تحتوي على معان كثيرة وقد تقدم في اثناء القواعد منها شيء كثير وهي متيسرة على حافظ القرآن المعترى بمعرفة معانيه والله الحمد. والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات - 00:19:20

وقد يسر الله ما من بجمعه فجأه والله الحمد على اختصاره ووجازته ووضوحي كتابا يسر الناظرين ويعين على فهم كلام رب العالمين. ويبدي لاهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق والاصول النافعة. ما لا يجده - 00:19:40

في محل واحد ومحب الكتاب يغنى عن وصفه. ومحب. ومحب الكتاب يغنى عن وصفه. محب يعني ما داخل الكتاب المظهر المظاهر والممحبر. المظهر ظاهر الكتاب. والممحبر ما في جوف الكتاب. نعم - 00:20:00

نائله تعالى ان يجعله خالسا لوجهه الكريم. مقربا مقتربا لديه في جنات النعيم. وان ينفع به مؤلف وقارئهم والناظر فيه وجميع المسلمين. بمنه وكرمه وجوده واحسانه وهو خير الراحمين. وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه - 00:20:20

الطيبين الطاهرين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال ذلك وكتبه وجمعه العبد الفقير الى الله في كل احواله. عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي وقد تم ذلك بستة شوال سنة الف وثلاث مئة وخمسة وستون والله الحمد اولا واخرا وظاهر وباطنا. طيب

الى قراءتك هذا الكتاب القيم وهذه القاعدة الاخيرة مثل ما ذكرنا الحادية والسبعون في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جواز الكلمة على جوامع المعاني جوامع الكلم يعطيك القرآن كلمة مختصرة وتعطي معاني كبيرة كما ذكر في هذه الامثلة -

00:21:00

كثيرة وكأنه يقول هذه الامثلة التي ذكرتها من منها في القواعد الماظية وكأن هذه القاعدة يعني عود على ما مضى من القواعد كلها فيقول هذه القاعدة التي ذكرتها لك في اصول اصول الشريعة واصول القرآن او اصول الفاظه كلها تستطيع ان تستخرج منها -

00:21:20

تستخرج منها قواعد يعني قواعد من هذه هذه ختم كتابه هذا بالحمد كما بدأه ختمه بالحمد الذي بنعمته تتم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وايضا اثنى على كتابه بانه كتاب وجيز ومختصر واضح وسهل للناظر ويعين على فهم كتاب الله - 00:21:40
ييدي لاهل بصائر العلم واهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق الاصول النافعة ما لا يجده مجموعة في غير هذا الكتاب. ما الغرض من هذا المدح؟ قال يدفع طالب العلم الى قراءته. لا انه يمدح عمله - 00:22:10

ويعني لا يريد مدح عمله يقول انا فعلت وسويت لا. وانما يريد ان يدفع طالب العلم اقتناص هذا الشيء وحث على قراءته وفهمه فكانها رسالة لكل من يريد ان يقرأ ويسمع هذا الكلام يندفع له ولذلك قال - 00:22:30

ومخبر الكتاب يعني عن وصفه. يقول اذا انا لا اريد ان اصفه وامدحه. اقرأ انت في داخله وتحكم انت. مخبره يعني عن وصفه دعا في هذه الاخير على هذه الدعوات القيمة ان ومن اهم ومن اهمها هو ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ويقرب - 00:22:50
الى جنات النعيم وان ينفع به كل من قرأه وسمعه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا به نحن عشنا مع هذا الكتاب مدة من الزمن اكثر سنة ونص او تقارب السنتين ونحن نقرأ يعني في كل لقاء قاعدة تقريرا او قاعدتين وعشنا مع هذا الكتاب واستفدنا - 00:23:10
الحقيقة فائدة عظيمة في اولا معرفة اول يعني اكبر من الفوائد ان تعرف ان القرآن يعني لا يؤخذ هكذا وانما يؤخذ من يعني من من كلام اهل العلم الذين لهم اختصاص في التفسير ثمان القرآن له قواعد وله اسس - 00:23:30

له اصول ينبغي ان يتوجه الناس اليه. يعني لا تستطيع ان تقرأ القرآن الكريم. وتستطيع ان تفسر القرآن الكريم وانت ليس عندك اصول وقواعد التفسير من اهم الاصول التي ينطلق منها طالب العلم. وقواعد التفسير تعين على فهم الآيات واستنباط - 00:23:50

الدلالات والاحكام منها. اذا اذا الانسان ما عرف يعني قواعد الاصول ما استطاع لانها قواعد اساسية اما تكون قواعد لغوية او قواعد بالغية او قواعد اصولية او قواعد فقهية تستطيع من خلالها تستخرج وتنتبط هذه الدلالات العظيمة في - 00:24:10
في القرآن الكريم. ولذلك الشيخ رحمه الله جمعها ولم يسبق الشيخ رحمه الله فيما اعلم مع اني بحثت في قواعد التفسير لم يسبق مثل هذه القواعد بهذه العدد بهذا الكثير. هناك قواعد يذكرها اهل العلم. ولكن لم تصل الى هذا الى هذا العدد الكبير. ولكن ما بعد الشيخ - 00:24:30

توفي عام ستة وسبعين وكتب كتابه هذا عام خمسة وستين. يعني قبل وفاته بعشرين سنوات او عشرة اثنتي عشرة سنة يعني قبل وفاته في اخر عمره كتب هذه الرسالة. واستنبطها من خلال قراءته لان تفسيره كان سابق. تفسيره تقريرا - 00:24:50
كتبه عام سبعة واربعين ثمانية واربعين في هذه السنين. وهذا بعده يعني بعدها بمدة. يمكن بينهما حوالي عشرين سنة او ثمنeteen سنة فكان استنبط من تفسيره هذه القواعد وسجلها عنده ثم الف هذا الكتاب في - 00:25:10
في هذه القواعد قواعد التفسير في الكتاب حقيقين جاء بعده في العصر الحاضر الان في الرسائل العلمية وكذا كتب من كتب في قواعد التفسير كتابات واسعة وتوجه الطلاب احيانا يعني في مثل اه قواعد التفسير عند فلان واستخرجوا من كتب التفسير - 00:25:30

يعني انا وقفت على قواعد التفسير عند ابن جوزيم استخرجوا منها قواعد التفسير عند فلان عند فلان يستخرجون منها قواعد

التفسير عند مثلا صاحب تحليل وتنوير ابن عاشور وهكذا يستخرجون. او علماء غير ليس عندهم تفاسير يشتغلون عليهم. وهناك

قواعد - 00:25:50

تفسير وهناك قواعد الترجيح. قواعد الترجح هي التي يحتاجها المفسر عندما يدخل في خلافات المفسرين. احيانا تجد خلافات

اقوال ما تدري وش اللي تختاره. فتأتي قاعدة الترجح ترجح لك. ترجح لك ايهما او لا؟ هناك عندك قواعد - 00:26:10

مهمة جدا مهمة جدا يعني مثلا انا اعطيك مثال يعني مثلا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى ما المراد بالصلة الوسطى فيها

اكثر من عشرة اقوال طيب وش ترجح؟ نرجح ان العصر وش الدليل؟ قال ترجح بالسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:30

في غزوة الخندق والاحزاب قال منعومنا من صلاة منعومنا من الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله وقبورهم نارا. فهذا الحديث يدل

على ان النبي صرخ الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. اذا خلاص ما عاد فيه خلاف. سميته هذى قواعد الترجح. رجحت انت بـ 00:26:50

بالسنة خلاص انتهى. ما في نقاش. فهذى تسمى قواعد الترجح وفي قواعد التفسير. ولا مثل يعني اقول لك يعني حقيقة. قواعد

مهمة اما الكتاب الذي بين ايدينا هذا قواعد الشيخ السعدي يحتاج الى قراءته مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى تستوعب اكثرا واما

شرحت له قبل هذا - 00:27:10

شرحتها قبل هذا. شرحت بعضه في في مشاركة بعض في الدورات العلمية اذكر في جامع الراجحي قدימה شرحت جزء من القواعد

كان معني مشاركيين خذوا جزء واخذت جزء لان الوقت ضيق وشرحته وصورة وصوتا في جامع البسام - 00:27:30

وموجود موجود وهذا الان الشرط تقريرا الثالث الذي يعني شرحناه في هذا في هذا المقام نسأل الله ان يتقبله منا ان يعيننا على

الطاعة وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يبارك في هذه الدروس. ان يبارك فيها وينفع بها. طيب نقف عند هذا القدر. ان شاء

الله - 00:27:50

اللقاء القادم سيكون هناك كتاب محدد يعني طرحت على الشيخ ان يختار انا قلت له عندنا كتاب اسمه قواعد الترجح مختصر

قواعد الترجح للشيخ اه الدكتور حسين الحربي. وهو استاذ في جامعة اه اظنه في جامعة جيزان - 00:28:10

اسجل رسالة في جامعة الامام ونوقش عليها اسمها قواعد الترجح. قواعد الترجح مثل ما ذكرنا غير قواعد التفسير. ترجح عند

المسائل تأتي القاعدة تأتي القاعدة. يعني مثل ما ذكرت من قبل قليل مثل قاعدة مثل بدل ايات والصلة الوسطى ما هي؟ رجحنا - 00:28:30

رجعنا جبنا قاعدة ترجيحية. ما هي القاعدة التي نستنبطها؟ يقول لك اذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت في

تفسير الآية فلا يصلني الا غيره. خلاص هذى قاعدة. اذا وجدت تفسير لآية ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك اصلا لا

يجوز - 00:28:50

ان تعرض عنه الى تفاسير اخرى. تفاسير اخرى لا تلتفت اليها خلاص. انا عندي تفسير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر

الآية. هذا اللفظة الوسطى فسره النبي قال العصر. اذا خلاص ما التفت الى تاكس هذى قاعدة. فاقترحت على الشيخ ان نأخذ قواعد

الترجح - 00:29:10

او كتاب الكتاب الجديد الذي هو المختصر من مختصر من كتاب الاتقان في علوم القرآن. هذا الكتاب الذي اختصرت ولله الحمد

ولله الحمد طبع الان المختصر من الاتقان في علوم القرآن السيوطي. كتاب الاتقان من علوم القرآن السيوطي كتاب واسع - 00:29:30

يا كبير طبع في مجلدات وذكر السيوطي رحمه الله في ثمانيين نوعا واستيعاب ثمانيين نوع هذى يحتاج منها وقت طويل وعلوم

القرآن هي مما يساعد على فهم القرآن كثيرا. علوم القرآن تعينك. فانا قمت باختصاره جدا - 00:29:50

يكون متنا يقوم الطلاب بحفظه. يحفظونه متنا يمكن ثلاثين صفحة. يعني بدل هذى مجلدات ضغفت انا ظغفت معى الى تقريرا

00:30:10 ثالثين صفحة رحت على الشيخ واطرح عليكم ايضا جمیعا انتم لكم يعني الرأي هل ناخد الكتاب الاول والثاني -
ه؟ محمد الشيخ عبد الله ه؟ الثاني ولا الاول ؟ اللي تراه الشيخ عبد الله الثاني طيب عرفت الكتاب الثاني؟ مختصر الاتقان. ايه اذا
00:30:30 اذا جزتموا عليه اعطيتكم نسخ منه عندي موجودة اى كلها -

العنوان وتحته ما يدخل في العنوان بس. بحيث انك - 00:31:00

انت اذا قرأته خلاص فهمت. عرفت كيف؟ هو يذكر اقواله ويذكر خلافات ويذكر ادلة هذه كلها ليس هذا مقامهم. يعني انت ممكن ترجع للشرح. الشرح موجود. الحمد لله ويعني ابشركم والله الحمد يعني ذكر لي احد الاخوة في - 00:31:30

كلية القرآن بالحرم او كلية الموجودة في الحرم. وهنا كلية القرآن وغيرها. انهم سيعتمدون الكتاب هذا. يعني كتاب جيد ان شاء الله اذا نبدأ فيه ان شاء الله على بركة الله شيخنا يزيد ان شاء الله ونجرب خطوة يعتبر هو اول كتاب يشرح اول - [00:31:50](#) اول شرح لكتاب اول شرح الكتاب نجريه ونشوف نشرح فيه وبعدين سيلحق الشرح اخرى تعرفون الشرح الاول يعني الشرح الثاني اقوى والثلاث والرابع فلنبدأ بداية ونستفيد على الاقل يعني يكون عندك خلفية عن الكتابة. ان شاء الله الاسبوع الجاي انا نأتيكم -

يالننسخ ياذن الله ان شاء الله. طيب نقف عند هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين -

00:32:30